

## 60 - ميلاد الارادة | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم - 00:00:00

في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يعايني واياكم من كل بلاء. وان ينجيني لكم من كل فتنه. امين. اللهم وارض عننا. امين. واسترنا واعف عننا. امين. امين. هنا المدرسة - 00:00:34

ربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة واربع واربعين وكنا نتكلم عن قضية ميلاد الارادة قلت لك تعالى لي في الحلقة اللي بعدها انا جيت اهو تعال انت بقى - 00:00:54

ميلاد الارادة. وقلنا كيف تولد لك اراده؟ قلنا هذا اختيار رباني. اختيار؟ الهي قال الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له بالخيرة ما حدش بيختار اللي بيختار. الله. الله - 00:01:15

جل جلاله سبحانه وتعالى ربنا اللي بيختار جل جلاله سبحانه وتعالى قال عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناه من الآيات ما فيه بلاء مبين. اختيار اختيار ده مناط الاختيار - 00:01:41

بناء على ايه بناء عليه ربنا بيختار الناس بيختار اولياؤه يختار الصالحين من عباده يختار اللي هم يخلق فيهم الارادة ايه كمل. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون. رب - 00:02:02

يعلم ما تكن صدورهم مكتنونات الصدف الحاجات اللي انت مخيبيها جواك اصل الصدر ده احنا بنقول الصدر اربعة. القلب اربع اجزاء. صدر وقلب وفؤاد ولب. الجزء الاول هو الصدر. الصدر ده مخبأ الحال - 00:02:24

ربنا يقول ايه؟ لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم. في صدوركم وسيدنا النبي صلي عليه صلی الله عليه وسلم بيقول يوموت احدهم و حاجته في صدره. فهي فيه حاجة جواه مش طايelaها يا عيني - 00:02:50

طول ما هو عايش في الدنيا مش هيطلولها الا لما يؤمن ربنا ويدخل الجنة يدي له بقى اللي جواه الحاجة دي. هي الصدر ده فيه الخبرايا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لك - 00:03:07

انه عليم ذات الصدور. جوة الصدر ده فيه حاجات مستحبة لا يعلمها ولا يراها ان الله عليم بقى. فاللي جوة صدره خير. الله يراه بناء عليه يختاره اختياروا ربك يعلم ما تكن صدورهم - 00:03:21

وما يعلنون وهو الله دي اسمها جذبات العزة وهو يقول لك ده ربنا ده ربنا جل جلاله فلذلك ربنا اختيار سيدنا النبي. صلی الله عليه وسلم سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ ان الله نظر الى قلوب الخلق - 00:03:51

فوجد اطهرها قلب محمد فاختاره لنبوته. ثم نظر الى قلوب الخلق فوجد اطهرها قلوب صحابته فاختارهم لصحابته. يبقى مناط الاختيار طهارة اللهم طهر قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. فانه لا يقدر على ذلك الا انت - 00:04:22

اصل يا جماعة القلوب بتتوسخ القلوب بتتقذر اسمع كده الآيات دي برضو تاني من سورة المائدة اسمع كلام ربنا. اسمع قال الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:04:52

من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم يا جماعة انا بحسب النهاردة في عشرين ثلاثة وعشرين من بقى لي قد ايه؟ اربعين ولا اكتر من اربعين سنة؟ - 00:05:20

بتعامل مع ناس في الدعوة اللي يلتزم اللي يخون اللي يضيع اللي يرجع اللي يعلو اللي يرقى اللي يوصل شفنا ناس الدعوة  
ورتنا ورتنا كتير آآ الاشكال في ايه ان احيانا واحد - [00:05:44](#)

بيزعل زي ما قلت لكم صاحبي ده اللي باشوفك باحمس بالفشل ان انا فشلت في تربيتك في ناس كده الواحد  
بيزعل عليهم وربنا يقول لك في ناس - [00:06:16](#)

ما يتزععش عليهم ما يتزععش عليهم ربنا بيقول ايه جل جلاله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يصل من يشاء. ويهدى من  
يشاء. كامل. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:06:34](#)

قال لك الناس اللي هو زين له سوء عمله فرآه حسنا. هو ضلال كبير وشايف نفسه ان هو اللي على الحق وتيجي تتصحه ولا تأمره ولا  
تنهاه يطغى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - [00:07:01](#)

ربنا بيقول لك ما تزععش على اللي زي ده هنا برضو ربنا بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين  
يسارعون في الكفر من الذين قالوا - [00:07:23](#)

اما بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا مين دول اللي بيقولوا امناها بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. الرسول ربنا بيقول  
للرسول اللي زيده ما تزععش عليه. قال له ايه؟ سماعون - [00:07:36](#)

للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك كل ما اقرأ سماعون للكذب زي ما قلت لكم النت ده مليان كدب هو الكذب مجسم فالناس اللي  
قاعدة ليل ونهار تسمع من النت - [00:07:55](#)

دول اسمهم ايه سماعون للكذب كسرة سماع الكذب بتعمل ايه؟ بتتوسخ القلب بتنجس القلب لان القلب هو اللي بيسمع قال الله.  
سبحانه وتعالى او لم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها اللون شاؤوا اصبنائهم بذنوبهم ونطبع على - [00:08:30](#)

قلوبهم فهم لا يسمعون فالسمع سماع القلب فاللي بيسمع كدب قلبه بيسمع كذب قلبه بيسود قلبه بيتوسخ سماعون للكذب. سماعون  
لقوم اخرين ايه؟ لم يأتوك نستنين ما جابوش كلامهم من عند النبي - [00:09:04](#)

صلى الله عليه وسلم والله كنت نزلت الازهر اشتري آآ كتب المهم بنشوف انا وولادي كانوا معنديش في كتاب كده تقلب الصفحات ولا  
اية ولا حديث كله كلام - [00:09:33](#)

طب ده يتقليل ازاي ده الواحد لما بيقرأ في الصفحة كل ما تيجي اية تطري الكلام شوية اية تحلي الكلام شوية. آآ حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم. آآ يخلي الواحد ينتعش كده شوية - [00:09:58](#)

عشان كده بقول للاخوة لما بييجوا يقرروا احيانا وييجي عند الاية يروح معديها عارفها دي عارفها. يا ابني هي الاية دي اللي هتاخد  
عليها سواب. كل الكلام انت مش هتاخد عليه ثواب بتاع الناس. اللي هتاخد عليه ثواب. كلام ربنا - [00:10:19](#)

عايزكم تحبوا كلام ربنا هو اللي بيظهر القلوب وكلام الناس هو اللي بيتوسخ القلوب تقدر تلاقي كلام الناس الكذب سماع الكذب يوسع  
القلب وينجس القلب. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد مواضعه - [00:10:36](#)

يقولون ان اوتيتم هذا فخذه وان لم تفوتوه فاحذروا يقولون ان اوتيتم هذا اللي هو ايه يا عم رأفت؟ الكذب. الكذب يقولوا ان  
اوتيتم الكذب فخذوه. وان لم تؤته فاحذروا - [00:11:01](#)

لولو خد الكلام ده كلامنا ده واواعي كلام المتطرفين الارهابيين متزمتين كلام مين بس ما تاخدش غير كلام ربنا وكلام سيدنا النبي.  
بفهم النبي واصحابه. تنجو سانجو لأنكم الايات بقى - [00:11:22](#)

يقولون ان اوتيتم هذا اللي هو؟ الكذب فخذوه وان لم تؤته فاحذروا قال الله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك  
الذين لم يرید الله ان يطهر قلوبه - [00:11:54](#)

اولئك الذين لم يرید الله ان يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم يبقى ميلاد الارادة على قدر طهارة القلب  
الفصل الاخير في كتاب الفوائد بناء ابن القيم عليه رحمة الله. قال نظرت الى التوفيق والخذلان - [00:12:12](#)

هل لهما من سبب؟ فلم اجد اي سبب الا صلاحية المحل الا صلاحية المحل. قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ

بيايعونك تحت الشجرة فعلم ما - 00:12:33

في قلوبهم فانزل السكينة عليه واثابهم فتحا قبر يبقى هي دي فعلم ما في قلوبهم هقول لك جملة من اخطر الجمل اللي تسمعها في حياتك من كلام الناس لما واحد قال لاحد السلف - 00:12:53

دلني على عمل يقربني من الله قال النية يطلع الله على قلبك فيرى سيارة انك لا ت يريد من الدنيا والآخرة الا هو اخوتي ارفع راسك  
كده افرد صدرك كده وريني وشك كده يا الموطي انت. ايوة انت - 00:13:20

ها الله يراك الان. وان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم. الله الله ينظر الان الى قلبك ماذا يرى الله في قلبك والله يعلم ما في قلوبكم - 00:14:06

يبقى اللي جوة قلبك اللي انت مخيبيه ربنا شايشه ماذا يرى الله في قلبك؟ هل يرى الله في قلبك انك ت يريد الله ماذا ت يريد هي دي اخطر قضية قابل بها ربنا - 00:14:34

هي دي طهارة القلب ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا ت يريد من الدنيا والآخرة الا هو. الا هو الا هو ماذا ت يريد اذا كنت ت يريد الله اهي دي برضه اقول لك ببساطة اسهل حاجة - 00:14:58

يريد الله اسهل حاجة اذا علم الله من قلبك انك تريده بلغك اياده قال في الحديث القدسي عبدي قم الي. امشي. امشي اليك. وامشي الي اهرواليك قم انت بس قل - 00:15:32

يا رب بيقول لك لبيك عبدي شوف بقى بيقول لك ولو كنت من افسق فجار العصاة وقلت يا رب وعلم الله صدق قلبك فقبل توبيتك.  
الراجل قتل مية قتل تسعة وتسعين نفس وقتل واحد واحد بالتسعة وتسعين - 00:16:00

عابد وبعدين العالم قال له ومن يمنع عنك توبة الله مات في الطريق ارسل الله اليه ملائكة الرحمة وقصر المسافة على طريقه ودخوله الجنة فيه اعظم من كده طب بالله عليك اانا بسائلك - 00:16:26

انت عايز ايه تاني فضل ايه تاني ما بقولكش حاجة تعاملها خالص بس فضي قلبك واقبل بقلبك على الله يقبلك ممكن اديك فرصه لحد الحلقة الجاية انك انت تعمل الحركة دي حلوة الحركة دي - 00:16:52

انك انت تطهر قلبك وتكمل بقلبك على الله بصدق ربنا يرى من قلبك انك تريد الله بس يلا اعملها بقى. الله يكون في عونك. احبنكم في الله والسلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:18  
هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:17:40